

عميد كلية الدعوة يكشف أسرار اقتحام الكلية وقنص المعتصمين



الثلاثاء 30 يوليو 2013 12:07 م

استنكر الدكتور صابر طه عميد كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف اقتحام الداخلية للكلية واستخدامها في قتل المعتصمين في مجزرة جامعة الأزهر التي أوقعت أكثر من ٢٠٠ شهيداً

وكشف صابر في بيان صدر اليوم أسرار اقتحام الكلية وسرقه محتوياتها من قبل البلطجية والقنصاة واستخدام أسطح مسجد الكلية في عمليات قنص المعتصمين

وقال في بيانه: "لقد أفرغنا ومزق أفئدتنا وأبكى أعيننا ما حدث من مجزرة مروعة أمام جامعة الأزهر في صباح يوم السبت الماضي 18 رمضان 1434هـ. **ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً** (النساء: 92).

وتابع: هذه المذبحة التي راح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات المصابين في وقت انتهت فيه كل معاني الإنسانية، وشردت فيه العقول عن توجيهات سيدنا رسول الله عندما قال: "لزوال الدنيا أهون عند الله من سفك دم امرئ مسلم"، وقال في الحديث الذي رواه ابن عباس: "لا يقفن أحدكم موقفاً يقتل فيه رجل مسلم ظلماً، فإن اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه". وانطلاقاً من هذا التوجيه النبوي فإننا نبرأ إلى الله من كل هذه الدماء التي سُفكت بغير وجه حق ونسأل الله أن تكون لعنة على سافكيها

وأكد استنكاره الشديد لاقتحام مبنى كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة من قبل البلطجية

وتابع البيان: في إطار ما تردد حول ضرب المتظاهرين من أعلى سطح كلية الدعوة تحديداً فإننا نقول الآتي: في تمام الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم السبت تم اقتحام باب الكلية الخلفي من قبل مجموعة من البلطجية واقتحام مكتب وكيل الكلية، وكذلك مكتب سكرتارية كلية الدعوة، وسرقة بعض محتوياته وتم تدمير أتوبيس الكلية أمام البوابة الرئيسية للكلية، وعندما خرج هؤلاء الأشخاص من الكلية لينادوا أتباعهم أمام الباب الرئيسي نجح أفراد أمن الكلية في غلق أبواب الكلية بالمتاريس ولم يستطع هؤلاء اقتحام الكلية ثانية فتوجهوا بعد ذلك إلى مبني مسجد الزهراء المجاور للكلية وحدث ما حدث

وقال: هذه شهادتنا أمام الله الذي لا يخاف من أحدٍ سواه وما كان أبداً لرجال الدعوة الأبرار أن يرضوا أو أن يكونوا طرفاً في هذه الجريمة النكراء

وتقدم عميد الكلية الدعوة بجامعة الأزهر بخالص العزاء لأهالي الشهداء بصفة عامة وشهداء جامعة الأزهر بصفة خاصة، سائلاً الله تعالى الشفاء العاجل للمصابين

وقال: نتضرع إلى الله في هذا الوقت العصيب الذي تمر به الأمة المصرية أن يجعل الله لنا في هذه الأيام المباركة فرجاً ومخرجاً، وأن يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن

وأهاب بالمسؤولين أن يبرءوا إلى الله من هذه الدماء وأن يتخذوا الإجراءات القانونية والإنسانية اللازمة لمنع حدوث أو تكرار هذه الأحداث فيما بعد

اخوان اون لاين